

16 ماي 2025



الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
والموارد المائية والصيد البحري

01

إلى
السيدة النائب زينة جيب الله
تحت إشراف
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: بخصوص الوضعية القانونية لأبار شركات تغليب المياه المعدنية بولاية زغوان.

المرجع: مراسلتكم بتاريخ 13 مارس 2025.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمن بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص الوضعية القانونية لأبار شركات تغليب المياه المعدنية بولاية زغوان، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

1. البئر الاستكشافية أولاد ناجي:

أحدثت هذه البئر سنة 1993 من طرف المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بزغوان، وتبعا لنتائجها الإيجابية، تم استغلالها لتزويد مجمع "أولاد ناجي" بمياه الشرب، غير أنها نضبت كلياً وهي غير مستغلة حالياً.

2. البئر الاستكشافية واد القلب 01:

أحدثت هذه البئر سنة 1999 من طرف المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بزغوان وباعتبار نتائجها الإيجابية، فإنها مستغلة حالياً لتزويد منطقة "أولاد ناجي" بمياه الشرب.

3. البئر العميقة بوراوي التركي (شركة أكوالين):

أحدثت هذه البئر سنة 2002 من طرف السيد بوراوي التركي لبعث وحدة لتغليب المياه المعدنية (أكوالين) بزغوان، وهي تبعد على مسافة لا تتعدى 15 م عن البئر العميقة العمومية المستغلة حالياً من طرف مجمع التنمية "أولاد ناجي".

4. البئر العميقة مروى (كريستالين):

أحدثت هذه البئر سنة 2002 من طرف شركة "محطات المياه المعدنية" لبعث وحدة تعبيل مياه على مسافة 20 م من البئر العميقة العمومية "وادي القلب" المذكورة آنفا. وعلى إثر موجة الجفاف التي تواصلت خلال السنوات الأخيرة مع قلة الأمطار، أصبحت تغذية المائدة المائية ضعيفة مما جعل منسوبها المائي ينخفض من سنة إلى أخرى مع نزوب كلي لعديد الحفريات بالمنطقة.

وقد شهدت بئر "أولاد ناجي" هبوط منسوبها المائي مع تدهور لمردوديتها فوق التخلي عنها وتم ربط مجمع التنمية لمياه الشرب ببئر وادي القلب المحاذية لبئر كريستالين إلى أن أصبحت بئر المجمع غير قابلة للاستغلال أواخر سنة 2021.

وعليه، قامت المندوبية للتنمية الفلاحية بزغوان بالتنسيق مع السلط المحلية والجهوية بتسخير البئر العميقة الخاصة المستغلة من طرف شركة كريستالين لتأمين نصف حاجيات المجمع من مياه الشرب من خلال إبرام اتفاقية في الغرض مع شركة المحطات والمياه المعدنية.

والسلام.

مُخَاطَبَة
السادة: السيد وزير الفلاحة
والموارد المائية والصيد البحري
مُخَاطَبَة
السادة: السيد
حمادي الخريجة